

الأهداف السلوكية

معنى الهدف السلوكي:

في اللغة الهدف يعني القصد أو المرمى أو الغرض الذي نسعى لتحقيقه. ويعرّف الهدف السلوكي على أنه أصغر ناتج تعليمي سلوكي (لفظي وغير لفظي) يتوقع حدوثه ويمكن ملاحظته بعد عملية التعلم.

أو ببساطة شديدة هو الناتج التعليمي المتوقع حدوثه من التلميذ بعد عملية التدريس ويمكن أن يلاحظه المعلم ويقيسه، وهو يناظر الثمرة التي تتوقعها من الفلاح بعد إرشاده لزراعة نبات معين، فيمكن ملاحظتها كثمرة والحكم على صلاحيتها.

الغرض من استخدام الأهداف السلوكية :

- 1- توفر للمعلم الأسس التي تمكنه من توجيه عملية التدريس وتوضح للآخرين ما يهدف إلى تحقيقه.
- 2- توفر أساساً سليماً للتخطيط الجيد الذي يساعد المعلم على اختيار المحتوى التعليمي وطرائق التدريس والوسائل التعليمية المناسبة.
- 3- تحدد المعايير التي تساعد المعلم في جعل تدريسه أكثر إثارة، وتشويقاً.
- 4- توجه الأهداف السلوكية عملية التدريس، فيطمئن المعلم من حدوث نتائج إيجابية محققة بانتهاء التدريس.

تصنيف بلوم للأهداف			
أولاً : المجال المعرفي (الإدراكي) : يشمل هذا المجال كل ما يتوقع أن يعرفه المتعلم من حقائق ومبادئ			
م	مستوياته	تعريف	أمثلة لأفعال سلوكية
١	التذكر أو المعرفة	معرفة المعلومات والحقائق والقوانين والنظريات	يذكر ، يتعرف، يسمي يحدد
٢	الفهم	تعبير الفرد عما تعلمه من معارف واستخدامها.	يشرح ، يفسر ، يستنتج يترجم
٣	التطبيق	القدرة على استخدام ما تعلمه في مواقف جديدة.	يمثل ، يجادل ، يحسب ...
٤	التحليل	القدرة على تحليل المادة إلى عناصرها الأساسية المكونة لها.	يفرق ، يربط ، يحدد العناصر الرئيسة
٥	التركيب	القدرة على وضع الأجزاء معاً لتكوين كل جديد.	يصنف ، يبتكر ، يصمم يربط
٦	التقويم	القدرة على إصدار الحكم على شيء ما.	يقدر ، يقارن ، يثمن يحكم، ينقد

ثانياً : المجال الانفعالي (الوجداني) : تختص الأهداف في هذا المجال بالجوانب الانفعالية والعاطفية، التي تتصل بتقبل الشخص لأشياء معينة أو رفضه لها أو عدم ميله إليها، وبالتالي يشمل مضمون هذه الأهداف نواتج تعليمية ترتبط بالمواقف والاتجاهات والقيم والميول والعادات والأحاسيس والمشاعر والتذوق والتقدير. والجدير ذكره هنا أنه ليس من السهولة صياغة أهداف سلوكية في هذا المجال يمكن ملاحظتها أو قياسها، ولكن إذا أراد المعلم أن يحكم على اتجاه طلابه نحو شيء ما فلا بد من التفكير بتعبير يدل على أداء السلوك العملي ، ويتم تقويم هذا السلوك غالباً بالملاحظة وبأسئلة المواقف أحياناً.

م	مستوياته	التعريف	أمثلة لأفعال سلوكية
١	التقبل	جعل المتعلم يهتم ويتقبل وجود مثيرات معينة.	يصف ، يجيب ، يختار ...
٢	الاستجابة	المشاركة الإيجابية للتعلم.	يقرر ، يروي ، يكتب يناقش
٣	التقييم	وهي القيمة التي يعطيها المتعلم لشيء معين.	يساهم ، يفرق ، يقترح ...
٤	التنظيم	وهو التنظيم القيمي ، ويشير إلى الجمع بين أكثر من قيمة.	يدعم ، يغير ، يركب
٥	تكامل القيمة مع سلوك الفرد(التمييز)	تكوين قيمة أو نظام قيمي معين لدى المتعلم تضبط سلوكه فترة من الزمن.	يتحقق من ، يؤدي يعدل ، يميز

ثالثاً : المجال المهاري (النفس حركي) : وترتبط الأهداف في هذا المجال بتطوير المهارة وتعلمها وتطويرها .

م	مستوياته	التعريف	أمثلة لأفعال سلوكية
١	الملاحظة أو (الاستقبال)	عملية الإدراك الحسي ، والإحساس العضوي الذي يؤدي إلى النشاط الحركي .	يحدد ، يربط ، يفاضل
٢	التهيئة	الاستعداد والتهيئة الفعلية لسلوك معين .	يظهر ، يحرك ، يبدأ
٣	الاستجابة الموجهة	التقليد أو المحاكاة والمحاولة والخطأ .	ينظم ، يطبق ، يفكك
٤	الآلية أو الميكانيكية	وهو مستوى خاص بالأداء بعد تعلم المهارة بثقة وبراعة .	يعمل ، يفحص ، يبني ...
٥	التعديل أو التكيف	تطوير الفرد للمهارة وتقديم نماذج مختلفة تبعاً للمواقف المختلفة .	يعدل ، يكيف ، يلائم ينوع ...
٦	الإبداع أو الابتكار	عملية إبداع المتعلم وتطوير المهارة لمهارات حركية جديدة .	يصمم ، يطور ، يبتكر ...

* ملحوظة : تختلف بعض مسميات المستويات حسب الترجمة إلى العربية .

صياغة الهدف السلوكي :

أن : للتأكيد على ملاحظة السلوك أو الأداء أو توقعه.

فعل سلوكي: فعل مضارع ، يمكن ملاحظته في البيئة الصفية ، وغير معمم ، وغير غامض.

الطالب : ويقصد به المتعلم.

المحتوى التعليمي: وهو الجزء الخاص من موضوع الدرس ويراد معالجته سلوكياً بالنسبة للمتعلم.

شرط الأداء : هو الشرط الذي يجب من خلاله ملاحظة السلوك أو الأداء للتلميذ مثل : باستخدام، دون استخدام، دون الرجوع ، بعد قراءة القطعة.

معيار الأداء: وهو المعيار الذي في ضوئه يكون الأداء مقبولاً مثل : بدقة بطلاقة بشكل جيد.

الهدف السلوكي=أن+الفعل السلوكي+الطالب+المحتوى التعليمي+ شرط الأداء + معيار الأداء.

* مثال لهدف سلوكي : أن يستخرج الطالب الأفعال المضارعة من الجمل التي تُعرض عليه دون خطأ

الأخطاء الشائعة في صياغة الأهداف السلوكية

أخطاء شائعة في صياغة الأهداف	مثال لهدف سلوكي خاطئ
وصف نشاط المعلم بدلاً من نتائج التعليم وسلوك التلميذ.	أن يدرّب المعلم التلميذ على القراءة.
وصف عملية التعلم بدلاً من نتائج التعلم.	أن يَعْرِفَ التلميذ كيفية إعراب الفعل المضارع.
تحديد موضوعات التعلم بدلاً من نتائج التعلم.	أن يدرس التلميذ قاعدة كان وأحوالها .
وجود أكثر من ناتج في عبارة الهدف.	أن يمثل التلميذ للمبتدأ في جملة مفيدة ثم يعرّبه.
عدم إمكانية قياس وتقويم الهدف السلوكي وملاحظته في البيئة الصفية.	أن يحب التلميذ المدرسة.